

محاضرة رقم ١	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	العلوم التربوية والنفسية
المادة باللغة العربية	علم النفس التجريبي
المادة باللغة الانجليزية	Experimental psychology
المرحلة	الثالثة
السنة الدراسية	2024-2023
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	م.م تيسير عبدالرزاق جار العيساوي
العنوان باللغة العربية	تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي.
العنوان باللغة الانجليزية	Design of a non-randomly selected control group with pre-test and post-test.
المصادر والمراجع	

### المحاضرة : الرابعة عشر

تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي.

يصعب على الباحث في بعض الاحيان اتباع الاسلوب العشوائي في اختيار مجموعاته لاسباب عديدة منها: عدم الرغبة في احداث تغيير في نظام المدرسة مثلاً وتوزيع الطلاب على الصفوف، او عدم امكانية تجميع الافراد من اماكن مختلفة بهدف التجربة، او عدم توفر العدد الكافي من الافراد الذين يمكن

الاختبار عشوائياً من بينهم وعندئذ يضطر الباحث الى ان يستخدم في تجربته مجموعات جاهزة مثل بعض الصفوف الموجودة في مدرسة من المدارس فيجعل منها مجموعته التجريبية والضابطة. وهكذا فان الباحث لا يوزع الافراد على المجموعتين في هذا التصميم بشكل عشوائي، فالمجموعات هنا موجودة اصلاً ولا دخل له في تكوينها او تنظيمها وهو لا يملك في اختيارهما الا ان يراعي شرطاً واحداً هو ان تكون هاتان المجموعتان متشابهتين قدر لامكان ويعطي لهما اختبارات قبلية ثم يقارن متوسطات الاختبار القبلي والانحراف المعياري في كلا المجموعتين باحد اختبارات الدلالة الاحصائية للتأكد من تشابههما وفضلاً عن ذلك فانه يستخدم الاسلوب العشوائي اذا كان ذلك ممكناً لاختبار احدي المجموعتين لتكون هي المجموعة التجريبية.

ولا تختلف اجراءات تنفيذ هذا التصميم بعد ذلك عن الاجراءات المتبعة في تصميم المجموعة الضابطة (العشوائية) الاختبار ذات الاختبار القبلي والبعدي اذ ان شكل التصميم يكون على النحو التالي.

مجموعة تجريبية	اختبار قبلي	معالجة	اختبار بعدي	الفرق
مجموعة ضابطة	اختبار قبلي		اختبار بعدي	الفرق

ويذهب الباحثون الى انه اذا امكن اختيار مجموعتين متشابهتين، وتأكد هذا التشابه من خلال مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية للاختبارات قبلية، فان هذا التصميم يكون مستوفي للعديد من شروط السلامة الداخلية اذ ان وجود المجموعة الضابطة يحول دون الخلط بين تأثيرات الاختبار القبلي والاحداث المصاحبة والنضج، وادوات القياس وبين العامل المستقل.

ومع هذا فان الباحث ينبغي ان يكون يقظاً لفعل هذه العوامل وتأثيراتها على التجربة ولعل اخطر ما يواجهه هذا التصميم هو التفاعل بين عامل الاختيار والعامل المستقل، اذ قد يختار الباحث مجموعتين متشابهتين متساويتين في متوسط درجاتها في الاختبار القبلي، لكنه بسبب عدم امكانية اتباع الاسلوب العشوائي يكون الاحتمال كبير بوجود اختلاف كبير بينهما، وقد يلتبس اثر هذا الاختلاف وينسب خطأ الى اثر العامل المستقل مثال ذلك ان احد الباحثين قد يقوم بتجربة عن المشتركين في احد معسكرات الكشافة، وقد يحدث ان يكون افراد المجموعة التجريبية من المشتركين للسنة الاولى، وان يكون افراد المجموعة الضابطة من المشتركين للعام الثاني، وقد تكون المجموعتان متشابهتين في متوسط درجات الاختبار القبلي، لكن الذي يحدث ان المجموعة التجريبية تحصل على متوسط اعلى في الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة، وهذا التفوق لا يعود الى العامل المستقل بقدر ما يكون عائداً الى ان المجموعة الاولى تكيفت لحياة المعسكر في الاختبار البعدي بشكل افضل مما كانت عليه في الاختبار القبلي، في حين ان المجموعة الثانية لم يحدث على تكيفها اي تغيير في الاختبارين بحكم تعودها السابق.

اما عن السلامة الخارجية لهذا التصميم التجريبي فانه يواجه نفس مشكلات التصميم العشوائي في هذا الصدد الا ان التغلب على هذه المشكلات في هذا التصميم يكون اسهل مما هو عليه في التصميم العشوائي، اذ ان الباحث في هذا التصميم امام مجال الاختيار الواسع، ويمكنه اختيار اكثر من مكان للتجربة وذلك ضمانا لحسن التمثيل كذلك فان افراد التجربة يكونون اقل تحسناً لاجراءاتها من افراد التجربة التي يتم الاختيار لها بشكل عشوائي.